



Distr.: General
30 September 2011
Arabic
Original: English

اتفاقية مكافحة التصحر



لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية

الدورة العاشرة

تشانغون، جمهورية كوريا، 11-20 تشرين الأول/أكتوبر 2011

البند 12 (ج) من جدول الأعمال المؤقت

استعراض تنفيذ الاتفاقية والخطة وإطار العمل الاستراتيجيين

للسنوات العشر من أجل تعزيز تنفيذ الاتفاقية (2008-2018)

أداء مؤسسات الاتفاقية وهيئاتها الفرعية

التحليل الأولي للمعلومات الواردة في التقارير المقدمة من لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية ولجنة العلم والتكنولوجيا*

مذكرة من الأمانة

ملخص

تتضمن هذه الوثيقة تحليلاً أولياً لاستعراض أداء لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية ولجنة العلم والتكنولوجيا. ويستند هذا التحليل إلى المعلومات الواردة في التقريرين (الوثيقتان ICCD/COP(10)/14 و ICCD/COP(10)/13، على التوالي) بشأن تنفيذ برامج العمل المحددة التكاليف لفترة السنتين (2010-2011)، وهي برامج أعدت لكل هيئة فرعية وتوفّر معلومات عن المساهمات التي قدمتها الهيئتان الفرعيتان من أجل تنفيذ الخطة وإطار العمل الاستراتيجيين للسنوات العشر لتعزيز تنفيذ الاتفاقية (2008-2018) (الاستراتيجية).

ويقدم التقرير تحليلاً أولياً للتقدم المحرز في تحقيق الإنجازات المتوقعة التي وردت في

* تأخر تقديم هذه الوثيقة ليتسنى إدراج المعلومات والبيانات رهنأ بوضع الصيغة النهائية لوثائق أخرى ذات صلة بالدورة العاشرة لمؤتمر الأطراف.

برامج عمل لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية ولجنة العلم والتكنولوجيا لفترة سنتين والأداء المالي لكلتا اللجنتين.

ويتضمن أيضاً توصيات ترمي إلى تحسين استعراض الأداء، وهي تشكل جزءاً لا يتجزأ من استعراض الأداء وتقييم نظام التنفيذ المعتمد في الدورة التاسعة لمؤتمر الأطراف. وقد تود الأطراف في الدورة العاشرة للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية استخدام النتائج الواردة في هذه الوثيقة كإسهام في مداوالات مؤتمر الأطراف بشأن برامج العمل القادمة لفترة السنتين (2012-2013)، وكذلك في المداوالات المتعلقة بتحديث خطط العمل المتعددة السنوات (2012-2015) لكلتا الهيئتين الفرعيتين، والتي ينظر فيها على مستوى لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية.

المحتويات

الصفحة	الفقرات		
4	4-1	أولاً - مقدمة
5	25-5	ثانياً - رصد تنفيذ البرنامج
5	5	ألف - اعتبارات عامة
5	25-6	باء - التحليل الأولي بحسب كل برنامج فرعي
11	38-26	ثالثاً - الاستنتاجات والتوصيات
11	30-26	ألف - استنتاجات بشأن منهجية الاستعراض
12	36-31	باء - استنتاجات بشأن المسائل الموضوعية
13	38-37	جيم - التوصيات

أولاً - مقدمة

1- اعتمدت الأطراف في المقرر 3/م أ-8، الخطة وإطار العمل الاستراتيجيين للسنوات العشر من أجل تعزيز تنفيذ الاتفاقية (2008-2018) (الاستراتيجية)، مما يتيح تقديم توجيهات إلى أصحاب المصلحة بشأن عملية التنفيذ من خلال وضع أربعة أهداف استراتيجية وخمسة أهداف تنفيذية. وبالإضافة إلى ذلك، تضع الاستراتيجية إطار تنفيذ يحدد مسؤوليات مؤسسات الاتفاقية وهيئاتها الفرعية في مجال الدعم الذي تقدمه للأطراف وأصحاب المصلحة الآخرين من أجل تحقيق الأهداف المذكورة أعلاه. وتطلب الأطراف في المقرر نفسه إلى كل من لجنة العلم والتكنولوجيا ولجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية وأمانة الاتفاقية والآلية العالمية وضع خطط عمل متعددة السنوات (أربع سنوات) واستكمالها ببرامج عمل محددة التكاليف لفترة سنتين باعتبارها وسيلة لإدارة عملية التخطيط والتنفيذ، تمشياً مع الاستراتيجية ووفقاً لمبادئ الإدارة القائمة على النتائج. ويتعين تحديث خطط العمل المتعددة السنوات بشكل منتظم لكل دورة من دورات مؤتمر الأطراف لتغطية الفترتين اللاحقتين الفاصلتين بين الدورات، في حين أن برامج العمل المحددة التكاليف لفترة سنتين تتيح المعلومات الضرورية لعملية التشاور بشأن ميزانية الاتفاقية التي تحدد في كل دورة من دورات مؤتمر الأطراف.

2- وبغية الامتثال لمتطلبات الاستراتيجية، وضعت الأطراف نهجاً جديداً يرمي إلى التخطيط والرصد والإبلاغ في إطار اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر. وفي سياق هذا النهج الجديد، عُهدت إلى لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية مهمة تقييم تنفيذ الاستراتيجية واستعراض أداء مؤسسات الاتفاقية وهيئاتها الفرعية. وتضطلع لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية باستعراض الأداء في الدورات التي تعقد بالتزامن مع دورات مؤتمر الأطراف، وتجري لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية للمرة الأولى هذا الاستعراض في إطار برنامج عملها الرسمي.

3- وقدمت لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية ولجنة العلم والتكنولوجيا في الوثيقتين ICCD/COP(10)/13 و ICCD/COP(10)/14 تقريرين عن تنفيذ برنامج العمل المحدد التكاليف لفترة السنتين الأخيرتين. واستناداً إلى هاتين الوثيقتين، فإن هذا التقرير يقدم تحليلاً أولاً لمساهمات هاتين الهيئتين الفرعيتين في تحقيق الأهداف الاستراتيجية والتنفيذية للاستراتيجية.

4- وهذه هي المرة الأولى التي سيجرى فيها استعراض الأداء استناداً إلى إطار الإدارة القائمة على النتائج، ويلتمس التقرير أيضاً من الأطراف تقديم توجيهات بشأن سبل تحسين مستوى استعراض الأداء في المستقبل.

ثانياً - رصد تنفيذ البرنامج

ألف - اعتبارات عامة

5- أسندت الاستراتيجية إلى لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية مهمة الاضطلاع بدور محوري في عملية استعراض الأطراف وهيئات الاتفاقية لتنفيذ الخطة الاستراتيجية، وتوثيق ونشر أفضل الممارسات المستمدة من الخبرة المكتسبة في تنفيذ الاتفاقية، لتقديم بذلك إسهاماً شاملاً في جميع الأهداف التنفيذية. وتبعاً لذلك، فإن هذه اللجنة تؤدي دوراً داعماً لجميع الأهداف الاستراتيجية والتنفيذية لهذه الاستراتيجية من خلال إنشاء نظام للرصد واستعراض المعلومات الواردة من الأطراف وغيرها من الكيانات المبلّغة بعد تنفيذها للاستراتيجية. ووفقاً لهذه الاستراتيجية، فقد عُهدت إلى لجنة العلم والتكنولوجيا مسؤولية تحقيق الهدف التنفيذي 3، فضلاً عن اضطلاعها بدور داعم في تحقيق الهدف التنفيذي 1.

باء - التحليل الأولي بحسب كل برنامج فرعي

1- برنامج عمل لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية

(أ) البرنامج الفرعي ألف: الأهداف الاستراتيجية المحددة في الاستراتيجية

6- ينطوي كل هدف استراتيجي على آثار ومؤشرات متوقعة ستساعد في قياس مساهمات الأطراف وغيرها من الكيانات المبلّغة في تحقيق رؤية⁽¹⁾ الاستراتيجية وأهدافها. وتُحدر الإشارة إلى أن لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية لا تضطلع بنفسها بالأنشطة الرامية إلى تحقيق الأهداف الاستراتيجية؛ ويتمثل دورها الرئيسي في استعراض المعلومات الواردة من الكيانات الأخرى التي تنفذ هذه الأنشطة.

7- وسوف تكمل لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية في دورتها الحادية عشرة تقييم التنفيذ بوسائل منها الاستناد إلى مؤشرات قياس الأثر، وستقدم توصيات محددة الأهداف إلى الدورة الحادية عشرة لمؤتمر الأطراف التي ستعقد في عام 2013. ووفقاً للمقرر 12/م أ-9، سوف تساهم لجنة العلم والتكنولوجيا في أعمال لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية عن طريق استعراض وتقييم المعلومات العلمية الواردة من الأطراف وغيرها من الكيانات المبلّغة، ولا سيما المعلومات المتعلقة بمؤشرات تقييم الأثر المتصلة بالأهداف الاستراتيجية 1 و2 و3 المحددة في الاستراتيجية. وعلاوة على ذلك، فإن المقرر 13/م أ-9 يعتمد بصورة مؤقتة مجموعة من مؤشرات قياس الأثر بغية صقلها ووضع مقترحات بشأن التحسينات المرجوة من أجل مناقشتها في الدورتين العاشرة والحادية عشرة لمؤتمر الأطراف.

(1) "إقامة شراكة عالمية لعكس اتجاه التصحر/تدهور الأراضي ومنع حدوثه والتخفيف من آثار الجفاف في المناطق المتأثرة دعماً للحد من الفقر وتحقيق الاستدامة البيئية".

8- واستناداً إلى المقررين المذكورين أعلاه، قدمت لجنة العلم والتكنولوجيا في دورتها الاستثنائية الثانية توصيات بشأن المنهجيات وخطوط الأساس اللازمة لاستخدام مؤشرات قياس الأثر بشكل فعال، بالاستناد إلى نتائج استعراض النظراء العلمي، وطلبت إلى الأمانة مواصلة عملها في هذا المجال، ولا سيما فيما يتعلق بوضع نماذج ومبادئ توجيهية تستخدم في الإبلاغ عن أثر الاستراتيجية وزيادة صقل مسرد المصطلحات والتعاريف من أجل استخدام مؤشرات قياس الأثر بشكل فعال.

9- ونظرت لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية في دورتها التاسعة في إسهامات الدورة الاستثنائية الثانية للجنة العلم والتكنولوجيا بشأن مؤشرات قياس الأثر، وشرعت في إجراء مداولات بشأن عملية الاستعراض المتعلقة بالأهداف الاستراتيجية. وأشار خلال هذه الدورة إلى أن بعض الأطراف سوف تواجه صعوبات في الإبلاغ نظراً لعدم توفرها على مسوح إحصائية وبيانات على الصعيد الوطني. وتضمنت الاقتراحات التي طرحتها الأطراف الاستثمار في تدابير بناء القدرات من أجل تمكين جميع البلدان المتأثرة من الإبلاغ عن المؤشرات الخاصة بها، وإنشاء فريق استشاري مخصص من الخبراء التقنيين يكون متوازناً من ناحية التمثيل الجغرافي للمضي قدماً في العمل المعني بتحسين مؤشرات قياس الأثر. ويجب أن يُنظر في هذه الدعوة بجدية في سياق استعراض أداء لجنة العلم والتكنولوجيا ولجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية على حد سواء، إذ أن فعالية التقييم الذي تجريه كلتا المؤسستين يعتمد بالدرجة الأولى على كمية ونوعية المعلومات التي ترد من خلال عملية الإبلاغ.

10- وقد يُنظر في معالجة تحدّي آخر يتعلق بالسبل التي يمكن بها إجراء الاستعراض. ولم تتخذ الأطراف إلى حد الآن أي مقرر يتعلق بالغايات المنشودة للأهداف الاستراتيجية، على الرغم من أن الأهداف التنفيذية تتضمن مؤشرات أداء وغايات معتمدة بصفة مؤقتة. وقد نظرت الدورة التاسعة للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية في التحليل الذي تناول الأهداف التنفيذية فيما يتعلق بالغايات المنشودة في إطار كل هدف، وهو ما قد يمثل طريقة دقيقة لتقييم تنفيذ الاستراتيجية. وفي الحالات التي تنعدم فيها الغايات من الأهداف الاستراتيجية، فإنه لا يمكن للاستعراض أن يقدم سوى تحليلات للاتجاهات القائمة، وقد تود الأطراف الاستفادة من تقييم منتصف المدة للاستراتيجية من أجل الاشتراك في تحديد الغايات المنشودة لأهم الأهداف الاستراتيجية الواردة في الاستراتيجية لتحقيق جملة أمور منها زيادة فعالية العمل الذي تضطلع به لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية ولجنة العلم والتكنولوجيا.

(ب) البرنامج الفرعي باء: الأهداف التنفيذية المحددة في الاستراتيجية

11- للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية بالنسبة إلى برنامج عملها للفترة 2010-2011 هدف تتوقع دائماً إنجازها ألا وهو أن "تجري الأطراف تقييماً للتقدم المحرز في تحقيق الهدف التنفيذي ... وتبتّ في الخطوات التالية التي يتعين اتخاذها"، وأحد مؤشرات الأداء الدائمة بشأن "مقرر مؤتمر الأطراف الذي يحدد الخطوات التالية في مجال الهدف التنفيذي ... والأعمال ذات

الصلة التي تضطلع بها مؤسسات الاتفاقية وهيئاتها الفرعية، ويقترح عناصر الاستعراض، مع مراعاة الفرع الخاص باستعراض منتصف المدة المعني بالهدف التنفيذي". وتنطبق هاتان النتيجتان على جميع الأهداف التنفيذية (1-5) للاستراتيجية.

12- وتجدر الإشارة إلى أن مؤشرات الأداء المستخدمة في برنامج عمل لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية لفترة السنتين (2010-2011) تماثل مؤشرات الأداء المتعلقة بخطة عمل هذه اللجنة لمدة أربع سنوات (2010-2013). وهي تستخدم لمدة تتجاوز فترة الإبلاغ المشمولة بهذا التقرير، ومن ثم فسوف تظهر في استعراض الأداء المقبل للمعلومات التي يتمخض عنها تقييم منتصف المدة والتي قد تأخذها لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية في الاعتبار.

13- وتُعدّ العملية الرابعة للإبلاغ والاستعراض في إطار الاتفاقية أول عملية تُنفذ منذ اعتماد الاستراتيجية، وأول إجراء يستند إلى المؤشرات الكمية والبيانات القابلة للمقارنة. وبفضل استخدام أدوات إعداد التقارير وغيرها من التسهيلات التي أُتيحَت من خلال مشروع المساعدة العالمي⁽²⁾ المشترك بين برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومرفق البيئة العالمية، قدمت الأطراف وغيرها من الكيانات المبلّغة تقاريرها لتستعرض في الدورة التاسعة للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية⁽³⁾.

(2) يعد هذا المشروع متابعة لتنفيذ المقرر 12/م-9 ودعوته إلى توفير ما يلزم لبناء القدرات للبلدان الأطراف المتأثرة، وهو مبادرة مشتركة بين برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومرفق البيئة العالمية وأمانة الاتفاقية، وقد وضع من أجل تعزيز عملية الإبلاغ والاستعراض في إطار الاتفاقية. وقد سمح تنفيذ مشروع "إتاحة التحول النوعي في الرصد والتقييم في إطار اتفاقية مكافحة التصحر"، والمعروف أيضاً باسم مشروع نظام استعراض الأداء وتقييم التنفيذ، بمساعدة الأطراف في الاتفاقية من خلال بناء القدرات لإعداد التقارير الوطنية الرابعة المتعلقة بتنفيذ الاتفاقية، وركز المشروع على ما يلي: (1) تطوير أدوات الإبلاغ، (2) بناء قدرات الأطراف المتأثرة في مجال تقييم خط الأساس والأداء باستخدام مؤشرات الأداء المتفق عليها، (3) إنشاء نظام إدارة المعارف الذي يضطلع بتوجيه وإرشاد التقييم اللاحق لتنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر. ويستخدم المشروع مراكز مرجعية دون إقليمية و/أو إقليمية تشرف على أنشطة بناء القدرات من أجل تقييم خطوط الأساس الذي تنفذه الأطراف، وضمان اتساق عملية الإبلاغ بشأن المؤشرات في الأقاليم. وتجري هذه المراكز المرجعية دورات تدريبية لمراكز الاتصال الوطنية كجانب من المقوم المتمثل في بناء القدرات في المشروع.

(3) استخدمت الأطراف وغيرها من الكيانات المبلّغة، بما في ذلك منظمات المجتمع المدني، أدوات جديدة للإبلاغ على شبكة الإنترنت، وهي أدوات أتاحتها المشروع في دورة الإبلاغ الرابعة، وقدمت مشاريعها وفقاً لهذا النهج الجديد وفي ضوء مؤشرات الأداء المتفق عليها خلال الدورة التاسعة للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية (شباط/فبراير 2011، بون، ألمانيا). وتجدر الإشارة إلى أن نسبة المشاركة في الإبلاغ عن مؤشرات الأداء قد أتاحت للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية قاعدة صلبة لإجراء المداولات. فمن أصل 168 بلداً من البلدان الأطراف المتأثرة، قدم 89 بلداً تقريره (53 في المائة من العدد الإجمالي). وفيما يتعلق بالأطراف من البلدان المتقدمة (42 في المجموع)، قدم 12 بلداً تقريره، وهو ما يمثل 28.6 في المائة من مجموع البلدان. وبالنظر إلى أن الدورة العاشرة للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية قد أشرفت على عملية الإبلاغ التي اضطلعت بها منظمات المجتمع المدني ولا تزال تستعرضها إلى حد الآن، فإن التقارير الأحد عشر التي وردت من منظمات المجتمع المدني المعتمدة تشكل بداية المشاركة الواسعة النطاق لمنظمات المجتمع المدني في مداولات لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية.

14- واستعرضت لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية التقارير المقدمة من الأطراف وغيرها من الكيانات المبلّغة والتحليل الأولي لهذه التقارير وفقاً للهدف التنفيذي على النحو الذي أورده الأمانة⁽⁴⁾. واستعرضت هذه اللجنة 16 وثيقة رسمية و16 وثيقة إعلامية، وقدمت عدداً من التوصيات المحددة الهدف فيما يتعلق بمسائل الاستعراض الموضوعية والمنهجية التي وردت في تقريرها⁽⁵⁾.

15- وركزت لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية في دورتها التاسعة على تقييم التقدم المحرز في تحقيق الأهداف التنفيذية للاستراتيجية في ضوء مؤشرات الأداء المعتمدة مؤقتاً والغايات المنشودة، فضلاً عن تحليل التدفقات المالية وأفضل الممارسات. وقد حدث تحول في التحليل النوعي للبيانات إلى التحليل الكمي، مما أدى إلى الحصول على المزيد من المعلومات الدقيقة التي ستمكن صانعي القرارات من اتخاذ الإجراءات اللازمة لمكافحة التصحر في مناطقهم وبلدانهم.

16- وعلى الرغم من أن الأطراف قد اعتبرت، في الدورة التاسعة للجنة استعراض الاتفاقية، الطرق والوسائل الرامية إلى تحسين نظام استعراض الأداء وتقييم التنفيذ على الإنترنت جزءاً من الإجراء المتكرر، فإنها تدرك أن الانتقال إلى الإبلاغ عن البيانات الكمية يشكل خطوة صعبة ولكنها تستحق العناء، ولا سيما على الصعيد الوطني. وهذه الخطوة مدعاة للإعجاب، إذ إنها تؤشّر، على ما يبدو، إلى أن أدوات الإبلاغ التي أُدخلت حديثاً بموجب الاتفاقية، لا تؤدي فقط إلى تحسين الطريقة التي تمكن الهيئتين الفرعيتين من الوفاء بولايتهما، وإنما تؤدي أيضاً إلى إحداث تأثيرات جانبية إيجابية على الصعيد القطري.

17- وبفضل النظام الجديد للإبلاغ والاستعراض، تمكنت لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية أيضاً من وضع توصيات محددة بشأن التدابير الواجب اتخاذها من جانب الأطراف، والتي ستُحال إلى الدورة العاشرة لمؤتمر الأطراف في صيغة مشاريع مقررات⁽⁶⁾. ومن المتوقع أن تُعدّ لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية في دورتها العاشرة لنظر مؤتمر الأطراف 10 من مشاريع المقررات التي تسلط الضوء على الطابع الموضوعي للدورة التاسعة للجنة في إطار نظام الرصد الجديد. وتشدد الوثائق التي أعدت للدورة العاشرة للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية على ضرورة زيادة صقل بعض

(4) تضمن التحليل الأولي للمعلومات الواردة في التقارير المقدمة من البلدان الأطراف المتأثرة والمتقدمة، ووكالات الأمم المتحدة، والمنظمات الحكومية الدولية، ومرفق البيئة العالمية ما يلي: (أ) الهدف التنفيذي 1 من الاستراتيجية (الوثيقة ICCD/CRIC(9)/3)، (ب) الهدف التنفيذي 2 من الاستراتيجية (الوثيقة ICCD/CRIC(9)/4)، (ج) الهدف التنفيذي 3 من الاستراتيجية (الوثيقة ICCD/CRIC(9)/5)، (د) الهدف التنفيذي 4 من الاستراتيجية (الوثيقة ICCD/CRIC(9)/6)، (هـ) الهدف التنفيذي 5 من الاستراتيجية (الوثيقة ICCD/CRIC(9)/7)، (و) التدفقات المالية اللازمة لتنفيذ الاتفاقية (الوثيقة ICCD/CRIC(9)/8).

(5) على النحو الوارد في الوثيقة ICCD/CRIC(9)/16.

(6) قدمت إلى الدورة العاشرة للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية 25 وثيقة رسمية ووثيقة إعلامية واحدة بغرض استعراضها، بما فيها تلك المتعلقة بالتوصيات المقدمة في دورتها التاسعة.

مؤشرات الأداء والغايات المنشودة في إطار تقييم منتصف المدة للاستراتيجية، وهو ما يتطلب من مؤتمر الأطراف اتخاذ مقرر في هذا الصدد.

18- وفي إطار النتيجة 3-1⁽⁷⁾ التي ترتبط ارتباطاً مباشراً ببرنامج عمل لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية، حددت لجنة العلم والتكنولوجيا في برنامج عملها للفترة 2010-2011 أربعة إنجازات متوقعة تتعلق بإسهاماتها في عملية الإبلاغ والاستعراض التي تتولى توجيهها لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية (الإنجازات المتوقعة 3-1-1؛ و3-1-2؛ و3-1-3؛ و3-1-2-1)⁽⁸⁾.

19- وبالنظر إلى أنه لا يتوقع من الأطراف سوى الشروع في استخدام مؤشرات قياس الأثر في عام 2012، فسوف يجري الإبلاغ عن الإنجازين المرتقبين 3-1-1 و3-1-2 خلال الاستعراض المقبل لأداء لجنة العلم والتكنولوجيا. ومع ذلك، فإن التقرير المتعلق بأداء لجنة العلم والتكنولوجيا⁽⁹⁾ يسجل عدداً من الأنشطة التحضيرية التي نفذتها بالفعل لجنة العلم والتكنولوجيا ومكتبها في الفترة من كانون الثاني/يناير 2010 إلى أيار/مايو 2011، والتي تتصل بالإنجازين المتوقعين 3-1-2 و3-1-3، بما في ذلك الإسهامات المتوقعة في الدورة التاسعة للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية⁽¹⁰⁾ والمداولات التي أُجريت في دورتها الاستثنائية الثانية⁽¹¹⁾.

(ج) البرنامج الفرعي جيم: تقييم ورصد أداء وفعالية لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية

20- حددت لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية في برنامج عملها للفترة 2010-2011 الإنجاز المتوقع التالي: "اضطلاع الأطراف بتقييم ورصد أداء اللجنة وفعاليتها والبت في التعديلات المزمع إدخالها على عملية الرصد"، ومؤشر الأداء التالي: "اتخاذ مؤتمر الأطراف في دورته الحادية عشرة مقررًا بشأن تقييم عملية الرصد التي وضعتها اللجنة وتحديد التعديلات الممكن إدخالها عليها" في إطار تقييم ورصد أداء وفعالية لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية.

(7) النتيجة 3-1: "أن تتبوأ مكانة المرجعية العالمية في مجال المعرفة العلمية والتقنية المتعلقة بالتصحر/تدهور الأراضي وتخفيف آثار الجفاف" (الاستراتيجية)

(8) الإنجاز المتوقع 3-1-1: استخدام الأطراف أساليب منسقة تدريجياً للمجموعة الفرعية من المؤشرات. الإنجاز المتوقع 3-1-2: استخدام الأطراف عملية تنبؤية وممارسة رائدة لرصد مسار الأثر من أجل اختيار مجموعة منقحة من مؤشرات قياس الأثر استناداً إلى إسهامات الأطراف واستعراض نظراء علمي وبالتنسيق مع المؤشرات الأخرى المبلغ عنها على الصعيد الدولي.

(9) تتضمن الوثيقة ICCD/COP(10)/14 التقرير المتعلق بتنفيذ برنامج العمل المحدد التكاليف لفترة السنتين (2010-2011) الخاص بلجنة العلم والتكنولوجيا.

(10) تتضمن الوثيقة ICCD/CRIC(9)/15 الإسهامات المقدمة من لجنة العلم والتكنولوجيا بشأن مؤشرات قياس الأثر المتعلقة بالأهداف الاستراتيجية 1 و2 و3 المحددة في الاستراتيجية.

(11) تتضمن الوثيقة ICCD/CST(S-2)/9 تقرير لجنة العلم والتكنولوجيات بشأن دورتها الاستثنائية الثانية، التي عقدت في بون في الفترة من 16 إلى 18 شباط/فبراير 2011.

21- وبموجب المقرر 11/م أ-9، عُهدت إلى لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية مهمة مساعدة مؤتمر الأطراف في تقييم تنفيذ الاستراتيجية، بما في ذلك المشاركة في تقييمها منتصف المدة بحلول عام 2013. وينص المقرر أيضاً على اضطلاع لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية بإعداد طرائق العمل والمعايير والاختصاصات الملائمة لتقييم منتصف المدة الذي سيجريه مؤتمر الأطراف للاستراتيجية.

22- ووفقاً للمقررين 3/م أ-8 و14/م أ-9 المتعلقين بالولاية المحددة للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية في هذا الصدد، أعد مكتب هذه اللجنة الطرائق والمعايير والاختصاصات الملائمة لتقييم منتصف المدة للاستراتيجية بغرض مناقشتها في الدورة العاشرة لمؤتمر الأطراف. وسوف تعد لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية أيضاً مشروع مقرر متعلق بهذه المسألة.

2- برنامج عمل لجنة العلم والتكنولوجيا

23- أسندت الاستراتيجية إلى لجنة العلم والتكنولوجيا المسؤولية الرئيسية عن تحقيق الهدف التنفيذي 3 المتعلق بالعلم والتكنولوجيا والمعرفة "لتصبح مرجعية عالمية في مجال المعرفة العلمية والتقنية المتعلقة بالتصحر وتدهور الأراضي وتخفيف آثار الجفاف"، ودوراً داعماً لتنفيذ الهدف التنفيذي 1 المتعلق بالدعوة وإذكاء الوعي والتثقيف "بغية التأثير الفعال في العمليات الدولية والوطنية والمحلية ذات الصلة وفي الجهات الفاعلة المعنية من أجل التصدي الملائم للقضايا المتصلة بالتصحر/تدهور الأراضي والجفاف".

24- وكما هو الحال بالنسبة إلى لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية، فإن الإنجازات المتوقعة الواردة في برنامج العمل المحدد للتكاليف لفترة السنتين الخاص بلجنة العلم والتكنولوجيا تماثل تلك الواردة في خطة العمل المتعددة السنوات (أربع سنوات)، وبالتالي فقد يتجاوز نطاقها فترة الاستعراض المشمولة بهذا التقرير. ويمكن الاطلاع على التقرير المتعلق بتنفيذ برنامج العمل المحدد للتكاليف لمدة سنتين الخاص بلجنة العلم والتكنولوجيا (2010-2011) في الوثيقة ICCD/COP(10)/14 التي يقدم فيها وصف تفصيلي لأداء هذه اللجنة في الفترة من كانون الثاني/يناير 2010 إلى أيار/مايو 2011، بما في ذلك الأداء المتعلق بالإسهامات الرئيسية. ويتمحور التقرير المتعلق بأداء لجنة العلم والتكنولوجيا حول ست نتائج وعشرة إنجازات متوقعة، على غرار هيكل برنامج عمله المقترح للفترة 2010-2011.

25- وعلى الرغم من أن لجنة العلم والتكنولوجيا تضطلع بدور داعم للهدف التنفيذي الأول للاستراتيجية، فإن التقرير المتعلق بأداء هذه اللجنة لا يتضمن معلومات عن الأنشطة التي تنفذها في مجال الدعوة وإذكاء الوعي والتثقيف. وفي هذا الصدد ومع مراعاة الدور المهم الذي تؤديه المؤتمرات العلمية التي تعقدها اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في نشر المعلومات العلمية التي تساهم في إذكاء الوعي على الصعيد العالمي، فإنه يمكن اعتبار الإبلاغ عن إنجازات المؤتمرات العلمية في إطار هذا الهدف التنفيذي أحد الخيارات المتاحة.

ثالثاً - الاستنتاجات والتوصيات

ألف - استنتاجات بشأن منهجية الاستعراض

26- تُستخدم خطط العمل المتعددة السنوات كإطار لصياغة برامج العمل المحددة التكاليف لمدة سنتين من أجل ضمان الاتساق وتحسين التنسيق وتجنب التداخل. وبناءً على ذلك ستكون الأهداف الواردة في برنامج العمل أهدافاً واقعية، وستصبح الإنجازات المتوقعة، والأعمال المضطلع بها في إطارها، قابلة للتنفيذ وذات صلة بطبيعة كل هدف استراتيجي أو تنفيذي في الاستراتيجية.

27- وهناك حاجة إلى إدخال بعض التعديلات على الأحكام ذات الصلة الواردة في مقررات مؤتمر الأطراف فيما يتعلق بالوثائق التي ينبغي أن يستند إليها استعراض الأداء. وفي حين أن المقرر 11/م-9 ينص على أنه ينبغي للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية الاضطلاع باستعراض أداء مؤسسات الاتفاقية وهيئاتها الفرعية باتباع نهج الإدارة القائمة على النتائج واستناداً إلى التقارير المتعلقة ببرنامج العمل المحدد التكاليف لفترة سنتين، فإن المقرر 13/م-9 ينص على اضطلاع لجنة العلم والتكنولوجيا ولجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية بالإبلاغ عن النتائج المسجلة في ضوء الإنجازات المتوقعة ومؤشرات الأداء الواردة في خطتي العمل المتعددة السنوات الخاصة بهما.

28- ولأغراض الدورة العاشرة لمؤتمر الأطراف، وُضع من أجل الأمانة ولجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية ولجنة العلم والتكنولوجيا برنامج عمل متكامل يغطي فترة السنتين المقبلتين ولا يتضمن مؤشرات الأداء. وقد تود الأطراف، آخذة هذا الإجراء في الاعتبار، معرفة ما إذا كان ينبغي إجراء استعراض الأداء في المستقبل في ضوء ما اعتمد من خطط العمل المتعددة السنوات بدلاً من استخدام تقارير الأداء المعدة للمؤسسات والهيئات الفرعية كوثائق مرجعية.

29- ويحتاج نظام استعراض الأداء وتقييم التنفيذ إلى مؤشرات الأداء ذات الصلة التي تتيح إجراء استعراض فعال استناداً إلى البيانات الكمية والنوعية. ومن أجل استعراض ما قد تسنى إنجاز من نتائج ملموسة، فإنه من الضروري أن تصبح مؤشرات الأداء الواردة في خطط العمل المتعددة السنوات الخاصة بلجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية ولجنة العلم والتكنولوجيا مؤشرات محددة وقابلة للقياس والتحقيق ومناسبة ومحددة زمنياً. وإذا كان الإنجاز المتوقع في خطة العمل لمدة أربع سنوات يتجاوز فترة استعراض الأداء المشمولة بهذا التقرير، فإنه ينبغي وضع مؤشر الأداء بطريقة لا تغفل تحديد الغايات المنشودة المؤقتة. وفي ظل انعدام فئات التقييم الأخرى، أي على مستوى النواتج أو مجموعات العمل أو حتى على مستوى النشاط، فإن الغايات المنشودة المعتمدة ستصبح المرجع الوحيد الذي يمكن الاستناد إليه من أجل تقييم الأداء.

30- ومن الصعوبة بمكان تقييم الكفاءة المالية في ظل عدم وجود ميزانية كاملة الشروط ومستوى موافق من النواتج (وهذا غير وارد في خطة العمل المتعددة السنوات). وقد تود الأطراف معرفة ما إذا كان ينبغي إجراء هذا التحليل في إطار الاستعراض المقبل لأداء الهيئات الفرعية، وكذلك معرفة سبل تنظيم الوثائق المرجعية في هذا الصدد.

باء - استنتاجات بشأن المسائل الموضوعية

31- قام تعاون ناجح بشأن مؤشرات قياس الأثر بين الهيئتين وفقاً للمقرر 3/م أ-8 الذي ينص على أن تقدم لجنة العلم والتكنولوجيا المشورة إلى لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية في مناقشاتها بشأن أفضل السبل الكفيلة بقياس التقدم المحرز في تحقيق الأهداف الاستراتيجية 1 و 2 و 3 المحددة في الاستراتيجية. وعلاوة على ذلك، فقد نص المقرر 12/م أ-9 على أن تساهم لجنة العلم والتكنولوجيا في أعمال لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية عن طريق استعراض وتقييم المعلومات العلمية الواردة من الأطراف وغيرها من الكيانات المبلّغة، ولا سيما المعلومات المتعلقة بمؤشرات تقييم الأثر المتصلة بالأهداف الاستراتيجية 1 و 2 و 3 المحددة في الاستراتيجية. وبالنظر إلى حقيقة أن الأطراف سوف تستخدم مؤشرات قياس الأثر لأول مرة في عام 2012، فإنه لا يمكن لهذا التقرير تقديم تقييم نهائي يبين كيف أن آلية المعلومات المتردة التي وفرتها لجنة العلم والتكنولوجيا بشأن مؤشرات قياس الأثر إلى لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية سهلت عملية الاستعراض التي اضطلعت بها الأطراف.

32- وتتمثل إحدى مهام لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية في التوصية باعتماد الأساليب التي تعزز نقل الدراية العلمية والتكنولوجيا المتعلقة بمكافحة التصحر و/أو تخفيف آثار الجفاف، فضلاً عن الأساليب التي تعزز تقاسم الخبرات وتبادل المعلومات. وتؤدي لجنة العلم والتكنولوجيا أيضاً دوراً في تعزيز نقل الدراية العلمية والتكنولوجيا يحشد الخبراء في مجال العلم والتكنولوجيا والشبكات والمؤسسات ذات الامتياز في مسائل التصحر/تدهور الأراضي، وفي إنشاء نظام لإدارة المعارف بهدف تحسين دور الوساطة في نقل المعلومات العلمية والتقنية من المؤسسات والأطراف والمستخدمين النهائيين وإليهم.

33- ومن المطلوب تكريس فهم واضح لأدوار ومسؤوليات كلتا الهيئتين الفرعيتين بغية تعزيز أوجه التآزر وتجنب التداخل غير الضروري. وتجدر الإشارة في هذا الصدد إلى أنه سيجري تقييم أوجه الترابط القائمة بين لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية ولجنة العلم والتكنولوجيا في إطار تقييم منتصف المدة المقبل للاستراتيجية من أجل إعداد توصيات للدورة الحادية عشرة لمؤتمر الأطراف.

- 34- وما دام أداء لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية ولجنة العلم والتكنولوجيا فيما يتعلق بتقييم تنفيذ الاتفاقية يعتمد على كمية ونوعية المعلومات المقدمة من الأطراف وغيرها من الكيانات المبلّغة، فإنه من الضروري إنشاء آلية فعالة للإبلاغ وتطوير أدوات الإبلاغ، فضلاً عن تعزيز القدرات الوطنية من أجل استخدامها. ويؤدي عدم وجود نظام من هذا القبيل إلى إضعاف أداء كلتا الهيئتين الفرعيتين في هذا الصدد.
- 35- وبالنظر إلى إمكانية استخدام بوابة نظام استعراض الأداء وتقييم التنفيذ كمُنبر لتقاسم الخبرات بشأن أفضل الممارسات التي من شأنها أن تتيح للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية الاستفادة من الممارسات المتفق عليها بين الجميع ومن المشورة بشأن التدابير السياساتية الكفيلة بمعالجة مسائل التصحر/تدهور الأراضي والجفاف، فإنه من الأهمية بمكان أن تضمن الهيئتان الفرعيتان اصطلاح نظام إدارة المعرفة في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر بتوفير معلومات متسقة يسهل الحصول عليها.
- 36- ويمكن أن تنعكس نتائج هذا الاستعراض في رسم البرامج اللاحقة وتنفيذها، بما في ذلك وضع خطط عمل محدثة ومتعددة السنوات (2012-2015) وبرامج عمل جديدة لفترة السنتين (2012-2013).

جيم - التوصيات

- 37- قد تود لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية النظر في هذا التقرير وتقديم المشورة بشأن التوجه الاستراتيجي لخطط العمل الخاصة بلجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية ولجنة العلم والتكنولوجيا في الفترة 2012-2015.
- 38- واستناداً إلى التحليل الأولي الوارد في هذه الوثيقة، قد تود الأطراف أيضاً النظر في الاستنتاجات الواردة أعلاه، وتقتراح اصطلاح مؤتمر الأطراف بما يلي:
- (أ) الطلب إلى لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية ولجنة العلم والتكنولوجيا إدخال المزيد من التحسينات على عملية صياغة مؤشرات الأداء في خطط وبرامج العمل الخاصة بهما؛
- (ب) الطلب إلى الأمانة مواصلة مساعدة الهيئتين الفرعيتين في إعداد مشاريع خطط وبرامج العمل الخاصة بهما بغية ضمان زيادة التناسق والاتساق في صياغة هذه الأدوات الاستراتيجية والبرمجية؛
- (ج) الطلب إلى الأطراف أن تعتمد، إلى جانب مؤشرات الأداء الواردة في خطط العمل المتعددة السنوات، غايات مؤقتة تتيح إجراء تقييم مناسب لأداء الهيئتين؛
- (د) دعوة الأطراف من البلدان المتقدمة والمؤسسات المالية إلى تقديم المزيد من الدعم التقني والمالي إلى منبر تقاسم الخبرات التابع للجنة استعراض تنفيذ

الاتفاقية وأدوات لجنة العلم والتكنولوجيا في إدارة المعارف العلمية بغية تمكين هاتين الهيئتين من إنجاز مهامهما بشكل فعال؛

(هـ) الطلب إلى لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية ولجنة العلم والتكنولوجيا زيادة مشاركتيهما في أعمال التنسيق المتعلقة بإرساء نظام لإدارة المعارف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر بغية توفير معلومات متسقة يسهل الحصول عليها؛

(و) الطلب إلى لجنة العلم والتكنولوجيا، لدى اضطلاعها بتنفيذ خطة عملها للفترة 2012-2015، تعزيز الأنشطة المتعلقة بالدعوة وإذكاء الوعي والتثقيف على النحو المبين في برنامج عمل لجنة العلم والتكنولوجيا الوارد في الاستراتيجية؛

(ز) استعراض الفقرة 2(ب) من مرفق المقرر 11/م أ-9، وتقديم المشورة بشأن منهجية إجراء استعراض أداء مؤسسات الاتفاقية وهيئاتها الفرعية باتباع نهج الإدارة القائمة على النتائج؛

(ح) تقديم المشورة بشأن طرائق إعداد استعراضات أداء أخرى، بما في ذلك إعداد تحليل أولي للتقارير المتعلقة بأداء مؤسسات الاتفاقية وهيئاتها الفرعية لتتضمن فيها لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية.